

عودة «المستقبل» إلى «بيت الطاعة»

حسين حمود

بعد موجة عاتية من التصعيد في المواقف بين حزب الله وبتيار المستقبل، وعلى أعلى المستويات، بردت الأجواء الساخنة فجأة بعودة التيار الأزرق إلى «بيت الطاعة»، محاولاً لملمة الذبول والآثار السلبية لحملة وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق على حزب الله وتهديد بوقف الحوار معه وحتى الانسحاب من الحكومة، معتبراً أنّ ما قاله المشنوق هو مجرد «توصيف للواقع ليس أكثر»، بحسب ما قال نائب في التيار لـ«البناء».

وفي حين سحب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «ورقة الابتزاز» من يد «المستقبل» متوجهاً إلى مسؤوليه بالقول: «إذا أردتم الخروج من الحكومة والحوار فإلّا معكم»، فهم من المصدر أنه جرت خلال الاجتماع الأسبوعي لكتلة المستقبل أمس نقاشات واسعة حول موضوعي الحوار والحكومة، بين من يدعم توجه المشنوق وبين من يتحفظ عليه، إضافة إلى تقييم مواقف حزب الله الأخيرة من كلام المشنوق، لكن في الختام صدر بيان الكتلة الذي أكد تمسكها بنهج الحوار ومبادئه، وكذلك باستمرار دعمها للحكومة الرئيس تمام سلام، ووقوفها معه وإلى جانبه في تفعيل عمل الحكومة ومؤسسات الدولة كافة بما فيها عمل مجلس النواب لجهة إقرار التشريعات التي تتسم بالضرورة.

وكشف المصدر عن اتصالات كثيفة طيلة اليومين الماضيين مع الرئيس سعد الحريري للتشاور في الأوضاع واتخاذ الموقف المناسب منها، وقد تبلور ذلك في بيان الكتلة، من دون تحديد للخواتم التي سيقوم بها التيار لاحقاً.

من جهتها، أكدت مصادر «كتلة التحرير والتنمية» أنّ الأجواء بردت بالفعل، وهذا ما عكسته الجلسة النيابية المخصصة لانتخاب اللجان «إذ كانت هادئة إلى أقصى الحدود، ولم تجر أيّ تعديلات تذكر على تركيبة اللجان التي بقيت على حالها بدالتوافق» بين الجميع.

وأكدت المصادر أنّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أجرى بعد عودته إلى بيروت مساء أول من أمس، سلسلة اتصالات مع الأطراف الأساسية بغية تنفيس الاحتقان، وهو سياتبعها في الأيام المقبلة، من دون أن تؤكد أو تنفي حصول اتصالات في هذا الصدد مع الرئيس الحريري، لكنها لم تستبعد.

وإذ أكدت المصادر أنّ الحوار مستمرٌ لضرورته الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان، لفتت إلى لا حلحلة حتى الآن في الموضوع الحكومي معوّلة على الاتصالات التي ستتكشف في الأيام المقبلة للخروج من هذا النفق.

ومع أنّ الأجواء هدأت بحسب المصادر المشار إليها مع تشديدها على ضرورة متابعة الاتصالات لتقريب وجهات النظر المتباعدة بين «المستقبل» وحزب الله حول عدد من المسائل، أكدت مصادر تيار المستقبل أنّ الأمور ما زالت مفتوحة على كل الاحتمالات، والتيار مستمرٌ في مواقفه من الحزب، وقد ذهب الأمور إلى منح سلبية منها فرط الحوار تلقائياً. وهذا ما بدا من بيان الكتلة أمس الذي حمل بعنف على السيد نصرالله وحزب الله...

كاغ تزور رئيس الحكومة وبوصعب وقهوجي



قهوجي مستقبلاً كاغ في اليرزة (مديرية التوجيه)

زارت المفودة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة سيغريد كاغ رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية وعرضت معه التطورات في لبنان والمنطقة.

وفي وزارة التربية، اجتمعت كاغ إلى الوزير الياس بوصعب الذي تابع معها الجهود الدولية الهادفة إلى استيعاب أكبر عدد ممكن من النازحين في المدارس الرسمية، مؤكداً أهمية الجهود التي تبذلها السفارة كاغ في هذا المجال، قائلاً: «إذا لم نتمسك التمويل الدولي الكافي فإننا سنواجه خطر انهيار المنظومة التربوية التي أعدها لتعليم النازحين وتعرض المنظومة التربوية اللبنانية للخطر، لذا فإن استمرار الدعم الدولي أساسي لاستمرار نجاح مشروع تعليم النازحين واللبنانيين».

وقال: «عندما يقد جيل كامل الأمل يصبح معرضاً لشتى أنواع المنزلقات مثل التطرف والجريمة والإرهاب والدعارة، من هنا ضرورة بذل الجهد لاستقطاب الجميع في المدارس».

ودعا إلى «العمل لوقف الحرب في سوريا وبالتالي إيجاد حل سياسي لوقف تهجير السوريين المحتمل أن يصبحوا نازحين جدد، عندها لن نستطيع بلدان العالم أن تتحمل كارثة بهذا الحجم».

كما زارت كاغ قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبته في اليرزة.

نشاطات

♦ أبقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في مدينة العباس في حي المغربي حكيم بنشماس، مهناً بانتخابه ومؤكداً «التنسيق في إطار الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي والمحافل البرلمانية كافة».

من جهة أخرى، تلقى بري برفقة من رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن ههنا فيها بانتخابه رئيساً للاتحاد البرلماني العربي.

♦ استقبل رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنور، في مكتبته في بلس، سفير مصر في لبنان محمد بدر الدين زايد، حيث تمّ البحث في المستجدات والأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وفي العلاقات الثنائية بين البلدين.

♦ بحث وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم مع سفير تركيا جاتاي إيريكسيس في زيارة تعارف، تم خلالها البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية. كما جرت جولة آفق حول العلاقات السياسية والاقتصادية.

♦ استقبل المدير العام لقرى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص في مكتبته في نخلة المقر العام، رئيس دائرة التخطيط والتنسيق في الدرك التركي العقيد الركن محمود تشغلان على رأس وفد، في حضور قائد كلية الضباط في معهد قوى الأمن الداخلي العماد عمرو البافاوي.

و استقبل بصيص أيضاً، مسؤول الجماعة الإسلامية في إقليم الخروب محمد قداد على رأس وفد.

البناء

خفايا

أشار نائب بارز إلى أنّ المشكلة الأساسية في لبنان هي في عدم اتفاق الفرقاء السياسيين على ترتيب الأولويات وتحديد من أين يجب البدء لحل الأزمة السياسية المستعصية على كل المستويات، لافتاً إلى أنّ السبب الأول وراء هذا الاستعصاء هو عدم الاتفاق على قانون الانتخابات النيابية، فالقانون النافذ حالياً (قانون الستين) أقر في العام 2009 أكثرية معينة، فيما يؤدي قانون جديد على أساس النسبية، مهما كان شكل الدوائر، إلى فوز أكثرية مغايرة تماماً...

قبول نواب «المستقبل» بكنعان رئيساً للجنة المال... هل هو رسالة؟

روزانا رمال

كأنه يتمسك برفض التسليم ببقاء كنعان رئيساً للجنة المال.

تجري الأمور، كما يشرح أحد النواب، بأن يقوم النواب الأعضاء الذين انتخبوا أو جُددت عضويتهم في أي لجنة بتوقيع محضر يكون قد صاغه أحد أعضائها، وهو على الأغلب العضو المتفق ضمناً على توليه رئاسة اللجنة، ويسلمه الرئيس بعدما صار رئيساً بتوقيع المحضر من كل أعضاء اللجنة لرئاسة المجلس، فتتكرر رئاسته للجنة، وكان أبسط أشكال ربط النزاع بعد الانتهاء من جلسة الهيئة العامة أن يرفض نواب «المستقبل» وحلفاؤهم توقيع محضر تسمية كنعان لرئاستها فإذا سبحت؟

يقول أحد النواب، سيستدعي رئيس المجلس أعضاء اللجنة، ويستفسر منهم عن السبب ويدعوهم إلى التوافق ويشرح الأسباب. ويمكن أن يوزع عليهم أوراقاً ويطلب منهم إجراء انتخابات لرئيس للجنة، ومن البديهي هنا أن يقوم نواب المستقبل بشرح أسبابهم وتقديم عروض المقايضة اللازمة لإبانتا لحسن النوايا، فإن تحجوا حقوقاً ضريبة في مرمى الخصوم وأكدوا زعمهم على ربط النزاع، وإن جوبهوا بالصد من الرئيس نبيه بري تمهلوا وطلبوا التنازل لأيام محدودة للتشاور فقسوا الخبر الأول في نشرات الأخبار وربط النزاع معاً. وإن جوبهوا بالمزيد من الصد الرئاسي تنازلوا وقدموا لرئيس المجلس تنازلاً، صرعون جدية بتسهيل مهمته التوافقية، لكن بعد أن صنعوا خيراً سيحتل نشرات الأخبار، وقدموا إشارة إلى أن لا شيء سيمضي كما كان من قبل بعد بطولات ربط النزاع وعنترياتها، لكن العنتريات تبخرت ولم يبق منها شيء، عندما أرتجت أيدي نواب «المستقبل» الأعضاء في اللجنة التي وقعوا لكتعان العوني على رئاستها «مثل الشاطرين».

تعليمات مشددة وصلت ومضمونها «ولا نفس».

كانت الجلسة من أقصر الجلسات وأشدها هدوءاً، فمُنذ أن ولتت قدما الرئيس نبيه بري أرض مطار بيروت حتى انهالت عليه رسائل التظلمين بأن كل شيء سيكون على ما يرام، فحضر النواب كلاماً الصنف «الشاطرين ولا نفس»، رفعوا أيديهم ووقعوا، كما جاؤوا، بصمت وهدهد.

نواب التيار الوطني الحر فعلوا الشيء نفسه، تجاه عضوية ورئاسة النائب محمد قباني للجنة الأشغال العامة، رغم المشادات والتهامات والقناني التي راقت جلستها الأخيرة بين الأزرق والبرتقالي، لكن حجة البرتقالي قوية كما يرونها أحد نوابه. لماذا نخطر بخسارة رئاسة لجنة المال مقابل إطاحة قباني من رئاسة الأشغال، ولا مجال للمقارنة بين أهمية اللجنتين، فمعامل لجنة الطاقة والأشغال قد يكون لجنة التربية أو لجنة الصحة أو لجنة الدفاع أو سواها، لكن بالتاكيد ليس لجنة المال والموازنة، فنحن الرباحون من الصمت ولماذا نقامر ببارباجنا، واللجنة هي حججنا على فسادهم وعلى تسبب تصرفهم بالمال العام وكتابتنا الأبيض وكتابتهم الأسود؟ من يفعل ذلك أحقق وهو كمن يطلق النار على قدميه في منتصف السباق، ورئاسة قباني للجنة الأشغال لم تمنع قيام نوابنا من مجادلاته والتصدي لمحاولاته تشويهاها والإساءة لبنا وفضح دوره في سوء إدارة ملفات اللجنة، وسنواظب على ذلك كما كنا وكأكثر.

إذا أراد تيار المستقبل ربط النزاع كان باستطاعته على الأقل، تسجيل موقف، بترك انتخابات اللجان تتم على العادة، ويبقى بالصمت والتغاضي فرصة لمروء ترؤس كنعان لها، وهي اللجنة التي يستطيع تيار المستقبل القول إنها تحولت برئاسة كنعان إلى طرف، بينما المطلوب تسيير أعمالها نائباً حيادي، ويعرض تنحي من يمثله لحساب نائب حيادي أيضاً، عن أي لجنة يعترض عليها الآخرون إذا كانت بمستوى أهمية لجنة المال، كرئاسة النائب روبري غانم للجنة الإدارة والعدل،

سلام يلتقي الخازن ووفداً من الأمم المتحدة



سلام مجتمعاً إلى وفد الأمم المتحدة في السراي (الداخلي ونهرا)

ومن زوار السراي: النائب فريد الخازن، وأصدر رئيس الحكومة مذكرة قضت بإعفاء البلديات العامة والمؤسسات العامة وورشاتها، ونمازل أن تصل إلى شركة ما بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة في لبنان وأصدقائنا وشركائنا في العالم الذي لهم باع طويل وخبرة في إدارة النفايات.

وتحدث نائب رئيس بلدية مدينة أنتويرب البلجيكية فيليب هيلين، بدور، عارضاً «تجربة بلاده في معالجة النفايات وإمكانية المساهمة في مساعدة لبنان في هذا المجال».

وأضاف: «كان اللقاء مع الرئيس سلام مفراً، وهو مطلع بشكل كبير على الموضوع وقد ناقشنا في عدة توصيات سوف يقدم الفريق الفني تقريراً فيها نرفعه لاحقاً إلى دولة الرئيس، ونأمل أن تصل إلى شركة ما بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة في لبنان وأصدقائنا وشركائنا في العالم الذي لهم باع طويل وخبرة في إدارة النفايات».

وتحدث نائب رئيس بلدية مدينة أنتويرب البلجيكية فيليب هيلين، بدور، عارضاً «تجربة بلاده في معالجة النفايات وإمكانية المساهمة في مساعدة لبنان في هذا المجال».

عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع زواره في السراي الحكومية، حيث التقى وفداً من برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي تحدث باسمه المدير والممثل الإقليمي لمكتب غرب آسيا الدكتور إيداد أبو مغلي، وقال: «لقد اطلع الفريق على أبعاد المشاكل البيئية كافة وبشكل خاص حول ما يتعلق بإدارة النفايات، وقد اجتمعنا مع الوزراء المعنيين ومع أصحاب المصلحة من كافة القطاعات وتناولنا مختلف الاستراتيجيات التي يمكن إتخاذها على المدى القصير والمتوسط والبعيد».

انتفاضة فلسطين معركة الحق في مواجهة الباطل

«أمل»: الحوار حاجة ماسّة

أن معركة ما زالت معركة الحق في مواجهة الباطل وأنها المعركة التي تختصر صراع الأمة في مواجهة هذا العدو الإسرائيلي لأنها تعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني برفض الاحتلال».

وأكد أنّ «هذه القضية هي قضية كلّ الأحرار الذين يتطلعون إلى عالم يسوده منطلق العدالة من منطلق الالتزام الديني والأخلاقي»، مطالبا بـ «رفع الصوت لتشكيل أوسع حملة تضامن مع القضية الفلسطينية».

حميد

وخلال مجلس عاشرنا في بلدة كفرمان، أكد النائب أيوب حميد التمسك «بلغة الحوار، وبالكلية الطيبة بعيداً من لغة المنابر»، وقال: «نحن نتمسك بالكمّة وأنّ هذا الحوار ليس لتطبيع الوقت، فلنجرّب وهل لدينا خيارات أخرى في ظل هذا الواقع الذي يشهده لبنان أكان الشغور موقع الرئاسة الأولى أم الشلل المتعمد للحكومة النيابية، أم الشلل في التكمّة وعملها الإجرائي التقني أم في الانحلال على مستوى الإدارات حيث فاق الشغور حدود التصور».

ولفت إلى «أنّ الخارج مشغول بذاته ولديه الكثير من المشاكل ولبنان ليس على جدول أولوياته، لذلك واجبتنا أن نلصق إلى وضعنا الداخلي، أن نلتفت إلى أنّ من الضرورة بمكان أن نقي لبنان المزيد من الانحدار».

قيسي

ومن بلدة مفدون، رأى النائب هاني قبيسي «أنّ هناك من يسعى إلى ضرب استقرار لبنان ووحدته الداخلية من خلال إضعافه وشل مؤسساته، في مقدمتها الجيش الوطني»، وقال: «إنهم يسعون إلى عدم السماح لنا بانتخاب رئيس للجمهورية، تحت عناوين مختلفة ووضعا لبنان في دائرة الخطر، وراودوا أنّ يدخلوا قنصتهم إليه قوقف الجيش اللبناني مدافعاً عن وحدتنا الشرقية لكي يمنع هذه الفتنة من الدخول إلى وطننا، نعم نحننا وما زال الجيش والمقاومة وكل حرابي يدافع عن هذا الوطن لمنع الفتنة من الدخول إلى لبنان».

وأضاف: «نحن نسعى بقيادة الأخ الرئيس نبيه بري لوحدة وطنية تكون أفضل وجود الحرب فيها مع العدو الإسرائيلي، ونستطيع أن نحقق هذه الوحدة من خلال الحوار والتوافق، ولأجل ذلك يطبق الرئيس بري الحوار».

وتابع: «إنّ الإرهاب الذي يربود تجميعه في لبنان لا يمكن أن يطرّد من الساحة اللبنانية إلا بتضامن أهل لبنان ويتضامن التيارات السياسية في لبنان لتنجس إلى طاوله حوار منتجة نستطيع من خلالها أن ننفذ هذا الوطن».

أكد أنّ الإرهاب يهدّد الأمن القومي لكلّ الشعوب يازجي: أنّ للعالم أن يجد الطريق إلى دمشق



يازجي متحدثاً خلال افتتاح مؤتمر التعددية الدينية في أثينا

رأى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي أنّ ما يحدث في الشرق «هو وأد حضارة بشرية بالمعنى الكامل، وهو بالأحرى طمس لهوية التاريخ».

وفي كلمة ألقاها خلال افتتاح مؤتمر «التعددية الدينية والحضارية والعيش المشترك السلمي في الشرق الأوسط» في أثينا، قال يازجي: «أرضنا لم تخلق لتكون مرتعاً لصراع أحد وإسناثنا لم يولد ليوموت في أرض الجوع واطفاننا لم يخلقوا لتفطيم الأوجاع».

ولفت إلى «أنّ عجز الأسرة الدولية أو تعاجزها عن حل الأزمة السورية لهو فشل كامل لمنظومة حقوق الإنسان، لا بل هو فشل بالآحرى لكل منظومة القانون الدولي الذي يسخر طبقاً للمصالح وتسمى فيه سيادة الأوطان قوية كانت أم ضعيفة العوبة بيد الكبار».

وأضاف: «الحل بالحوار وبتقويم وتدعيم مفاصل الدولة المدنية التي إن تهافت يتهاوى الجميع، فنحن في الشرق ركاب قارب واحد إن نجا بنجو بكل أطرافه من كل الديدانات وإن غرق، لا قدر الله، يغرق بكل أطرافه. والأجدر بمن يتكلم عن حماية للمسيحيين ولسواهم أن يسعى وبكل قوته لإحلال السلام لهم ولغيرهم. والسلام والإرهاب لا يتعايشان. نحن طلاب سلام ولنا رواد حماية، ودارنا الحنون الأولى والأخيرة هي أرضنا التي فيها ولدنا وفيها نبقى وفيها نثبث مشمرين بقوة الرجاء، وفيها سنموت مهما قسى عليها وجه الزمن».

وفيما يتعلّق بموضوع الهجرة، قال يازجي: «أنّ للعالم أن يستيقظ ويدرك أنّ إحقاق السلام هو الذي يطمئن وأنّ الهجرة، أو بالأحرى التهجير، ليست إلا عبئاً على المهاجر وعلى المهاجر وهي ليست أبداً جزءاً من الحل لا بل بالأحرى نتيجة حتمية للمعضلة. أن له أن يدرك أنّ التكفير والإرهاب والخطف الأعمى والنصرة الطائفية هي أول ما يهدد الأمن القومي لكل الشعوب وليس في الشرق الأوسط وحسب. أنا لا ألقى باللائمة على الآخر في حرب تحدث في الشرق ولا أدعي المثالية لشعبي وناسي ولا حتى لأنظمة الحكم في الشرق. ولا نفيها تدعى ذلك. ولكن الوجه الخارجي للازمة قد طغى لا بل تعدى كل شيء».

وتابع: «الخاسر الأكبر هو الإنسان البريء في سوق المصالح، ومن هنا تسعى الكنيسة الأنطاكية لأن تكون دوماً، وعبر كل أذرعها الحزبية، إلى جانب الإنسان المعذب وتعمل عبر الجهود الإغاثية للدائرة الخاصة بها وتسمى دوماً لا تضمد جراح المنكوبين لترسم بسمه المسيح على وجوههم».

قضية المطرئين المخطوفين: لرفع الصوت من أجلهما

وتناول أيضاً قضية المخطوفين، مطلقاً الصوت عالياً «لإخلاء كل أشكال الصراع والعنف في الشرق الأوسط وتلفت النظر من جديد إلى قضية المخطوفين الذين يتناهبها الرأي العام العالمي وكواليس القرار. نرفع الصوت عالياً من أجل أخوينا مطراني حلب المخطوفين يوحنا إبراهيم ويوس يازجي وتدعو للإفراج الفوري عنهما وكشف حقيقتا هذه المأساة التي تدخل عامها الثالث وتسبب صمت دولي شبه مطلق. وتدعو الجميع والمنظمات الدولية خصصاً، إلى الضغط على كل الحكومات العنصرية التي من شأنها ومن قدرتها أن تسدل الستار على هذه المأساة التي تختصر شيئا يسيرا مما يقاسر على أن إنسان مشرقى دفع وديعاً ضريبة ما يجزي خفلاً وتهجيروا وهجرة».

وختم: «وأمام كل ما يجري في الشرق، في أرض الكنيسة الأولى، لا يسعنا إلا أن نذكر ذلك الطريق المستقيم (VIARECTA) المحاذي لدارنا البطريركية والذي تنتشر على جانبيه الكنائس وحتى الجوامع إلى يومنا هذا والذي تختصر حياته زبدة التعددية الدينية والحضارية والعيش الواحد السلمي في الشرق الأوسط عنوان هذا المؤتمر، نذكره رمزاً لدراب من بعد ضياع، نذكره قلباً لدمشق التاريخ ورمزاً للشرق بكل بقاءه وبلداته وناسه الطيبين الأصلاء في الانتفاء والأضلاء في المحبة. نذكره ونقول: لا يخفى ما حصل وحوصل؟ إنساننا ليس سلعة في سوق السلاح. دعوا شعبنا في شرقه يعيش، فقد آن للعالم أن يجد الطريق إلى دمشق».

أكد أنّ الإرهاب يهدّد الأمن القومي لكلّ الشعوب

يازجي: أنّ للعالم أن يجد الطريق إلى دمشق



يازجي متحدثاً خلال افتتاح مؤتمر التعددية الدينية في أثينا

رأى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي أنّ ما يحدث في الشرق «هو وأد حضارة بشرية بالمعنى الكامل، وهو بالأحرى طمس لهوية التاريخ».

وفي كلمة ألقاها خلال افتتاح مؤتمر «التعددية الدينية والحضارية والعيش المشترك السلمي في الشرق الأوسط» في أثينا، قال يازجي: «أرضنا لم تخلق لتكون مرتعاً لصراع أحد وإسناثنا لم يولد ليوموت في أرض الجوع واطفاننا لم يخلقوا لتفطيم الأوجاع».

ولفت إلى «أنّ عجز الأسرة الدولية أو تعاجزها عن حل الأزمة السورية لهو فشل كامل لمنظومة حقوق الإنسان، لا بل هو فشل بالآحرى لكل منظومة القانون الدولي الذي يسخر طبقاً للمصالح وتسمى فيه سيادة الأوطان قوية كانت أم ضعيفة العوبة بيد الكبار».

وأضاف: «الحل بالحوار وبتقويم وتدعيم مفاصل الدولة المدنية التي إن تهافت يتهاوى الجميع، فنحن في الشرق ركاب قارب واحد إن نجا بنجو بكل أطرافه من كل الديدانات وإن غرق، لا قدر الله، يغرق بكل أطرافه. والأجدر بمن يتكلم عن حماية للمسيحيين ولسواهم أن يسعى وبكل قوته لإحلال السلام لهم ولغيرهم. والسلام والإرهاب لا يتعايشان. نحن طلاب سلام ولنا رواد حماية، ودارنا الحنون الأولى والأخيرة هي أرضنا التي فيها ولدنا وفيها نبقى وفيها نثبث مشمرين بقوة الرجاء، وفيها سنموت مهما قسى عليها وجه الزمن».

وفيما يتعلّق بموضوع الهجرة، قال يازجي: «أنّ للعالم أن يستيقظ ويدرك أنّ إحقاق السلام هو الذي يطمئن وأنّ الهجرة، أو بالأحرى التهجير، ليست إلا عبئاً على المهاجر وعلى المهاجر وهي ليست أبداً جزءاً من الحل لا بل بالأحرى نتيجة حتمية للمعضلة. أن له أن يدرك أنّ التكفير والإرهاب والخطف الأعمى والنصرة الطائفية هي أول ما يهدد الأمن القومي لكل الشعوب وليس في الشرق الأوسط وحسب. أنا لا ألقى باللائمة على الآخر في حرب تحدث في الشرق ولا أدعي المثالية لشعبي وناسي ولا حتى لأنظمة الحكم في الشرق. ولا نفيها تدعى ذلك. ولكن الوجه الخارجي للازمة قد طغى لا بل تعدى كل شيء».

وتابع: «الخاسر الأكبر هو الإنسان البريء في سوق المصالح، ومن هنا تسعى الكنيسة الأنطاكية لأن تكون دوماً، وعبر كل أذرعها الحزبية، إلى جانب الإنسان المعذب وتعمل عبر الجهود الإغاثية للدائرة الخاصة بها وتسمى دوماً لا تضمد جراح المنكوبين لترسم بسمه المسيح على وجوههم».

قضية المطرئين المخطوفين: لرفع الصوت من أجلهما

وتناول أيضاً قضية المخطوفين، مطلقاً الصوت عالياً «لإخلاء كل أشكال الصراع والعنف في الشرق الأوسط وتلفت النظر من جديد إلى قضية المخطوفين الذين يتناهبها الرأي العام العالمي وكواليس القرار. نرفع الصوت عالياً من أجل أخوينا مطراني حلب المخطوفين يوحنا إبراهيم ويوس يازجي وتدعو للإفراج الفوري عنهما وكشف حقيقتا هذه المأساة التي تدخل عامها الثالث وتسبب صمت دولي شبه مطلق. وتدعو الجميع والمنظمات الدولية خصصاً، إلى الضغط على كل الحكومات العنصرية التي من شأنها ومن قدرتها أن تسدل الستار على هذه المأساة التي تختصر شيئا يسيرا مما يقاسر على أن إنسان مشرقى دفع وديعاً ضريبة ما يجزي خفلاً وتهجيروا وهجرة».

وختم: «وأمام كل ما يجري في الشرق، في أرض الكنيسة الأولى، لا يسعنا إلا أن نذكر ذلك الطريق المستقيم (VIARECTA) المحاذي لدارنا البطريركية والذي تنتشر على جانبيه الكنائس وحتى الجوامع إلى يومنا هذا والذي تختصر حياته زبدة التعددية الدينية والحضارية والعيش الواحد السلمي في الشرق الأوسط عنوان هذا المؤتمر، نذكره رمزاً لدراب من بعد ضياع، نذكره قلباً لدمشق التاريخ ورمزاً للشرق بكل بقاءه وبلداته وناسه الطيبين الأصلاء في الانتفاء والأضلاء في المحبة. نذكره ونقول: لا يخفى ما حصل وحوصل؟ إنساننا ليس سلعة في سوق السلاح. دعوا شعبنا في شرقه يعيش، فقد آن للعالم أن يجد الطريق إلى دمشق».

أكد أنّ الإرهاب يهدّد الأمن القومي لكلّ الشعوب

يازجي: أنّ للعالم أن يجد الطريق إلى دمشق



يازجي متحدثاً خلال افتتاح مؤتمر التعددية الدينية في أثينا

رأى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي أنّ ما يحدث في الشرق «هو وأد حضارة بشرية بالمعنى الكامل، وهو بالأحرى طمس لهوية التاريخ».

وفي كلمة ألقاها خلال افتتاح مؤتمر «التعددية الدينية والحضارية والعيش المشترك السلمي في الشرق الأوسط» في أثينا، قال يازجي: «أرضنا لم تخلق لتكون مرتعاً لصراع أحد وإسناثنا لم يولد ليوموت في أرض الجوع واطفاننا لم يخلقوا لتفطيم الأوجاع».

ولفت إلى «أنّ عجز الأسرة الدولية أو تعاجزها عن حل الأزمة السورية لهو فشل كامل لمنظومة حقوق الإنسان، لا بل هو فشل بالآحرى لكل منظومة القانون الدولي الذي يسخر طبقاً للمصالح وتسمى فيه سيادة الأوطان قوية كانت أم ضعيفة العوبة بيد الكبار».

وأضاف: «الحل بالحوار وبتقويم وتدعيم مفاصل الدولة المدنية التي إن تهافت يتهاوى الجميع، فنحن في الشرق ركاب قارب واحد إن نجا بنجو بكل أطرافه من كل الديدانات وإن غرق، لا قدر الله، يغرق بكل أطرافه. والأجدر بمن يتكلم عن حماية للمسيحيين ولسواهم أن يسعى وبكل قوته لإحلال السلام لهم ولغيرهم. والسلام والإرهاب لا يتعايشان. نحن طلاب سلام ولنا رواد حماية، ودارنا الحنون الأولى والأخيرة هي أرضنا التي فيها ولدنا وفيها نبقى وفيها نثبث مشمرين بقوة الرجاء، وفيها سنموت مهما قسى عليها وجه الزمن».

وفيما يتعلّق بموضوع الهجرة، قال يازجي: «أنّ للعالم أن يستيقظ ويدرك أنّ إحقاق السلام هو الذي يطمئن وأنّ الهجرة، أو بالأحرى التهجير، ليست إلا عبئاً على المهاجر وعلى المهاجر وهي ليست أبداً جزءاً من الحل لا بل بالأحرى نتيجة حتمية للمعضلة. أن له أن يدرك أنّ التكفير والإرهاب والخطف الأعمى والنصرة الطائفية هي أول ما يهدد الأمن القومي لكل الشعوب وليس في الشرق الأوسط وحسب. أنا لا ألقى باللائمة على الآخر في حرب تحدث في الشرق ولا أدعي المثالية لشعبي وناسي ولا حتى لأنظمة الحكم في الشرق. ولا نفيها تدعى ذلك. ولكن الوجه الخارجي للازمة قد طغى لا بل تعدى كل شيء».

وتابع: «الخاسر الأكبر هو الإنسان البريء في سوق المصالح، ومن هنا تسعى الكنيسة الأنطاكية لأن تكون دوماً، وعبر كل أذرعها الحزبية، إلى جانب الإنسان المعذب وتعمل عبر الجهود الإغاثية للدائرة الخاصة بها وتسمى دوماً لا تضمد جراح المنكوبين لترسم بسمه المسيح على وجوههم».

قضية المطرئين المخطوفين: لرفع الصوت من أجلهما

وتناول أيضاً قضية المخطوفين، مطلقاً الصوت عالياً «لإخلاء كل أشكال الصراع والعنف في الشرق الأوسط وتلفت النظر من جديد إلى قضية المخطوفين الذين يتناهبها الرأي العام العالمي وكواليس القرار. نرفع الصوت عالياً من أجل أخوينا مطراني حلب المخطوفين يوحنا إبراهيم ويوس يازجي وتدعو للإفراج الفوري عنهما وكشف حقيقتا هذه المأساة التي تدخل عامها الثالث وتسبب صمت دولي شبه مطلق. وتدعو الجميع والمنظمات الدولية خصصاً، إلى الضغط على كل الحكومات العنصرية التي من شأنها ومن قدرتها أن تسدل الستار على هذه المأساة التي تختصر شيئا يسيرا مما يقاسر على أن إنسان مشرقى دفع وديعاً ضريبة ما يجزي خفلاً وتهجيروا وهجرة».

وختم: «وأمام كل ما يجري في الشرق، في أرض الكنيسة الأولى، لا يسعنا إلا أن نذكر ذلك الطريق المستقيم (VIARECTA) المحاذي لدارنا البطريركية والذي تنتشر على جانبيه الكنائس وحتى الجوامع إلى يومنا هذا والذي تختصر حياته زبدة التعددية الدينية والحضارية والعيش الواحد السلمي في الشرق الأوسط عنوان هذا المؤتمر، نذكره رمزاً لدراب من بعد ضياع، نذكره قلباً لدمشق التاريخ ورمزاً للشرق بكل بقاءه وبلداته وناسه الطيبين الأصلاء في الانتفاء والأضلاء في المحبة. نذكره ونقول: لا يخفى ما حصل وحوصل؟ إنساننا ليس سلعة في سوق السلاح. دعوا شعبنا في شرقه يعيش، فقد آن للعالم أن يجد الطريق إلى دمشق».

سليمان: ما البديل عن الحوار؟

بإعادة انتخابه رئيساً للمجلس البرلماني العربي.

كما استقبل سليمان، رئيس التكتل اللبناني الواعد «فارس فتوح»، الذي اتطلع على أهداف التكتل الشبابي الحديث الولاية.

سأل الرئيس العماد ميشال سليمان خلال اجتماع «اللجان التحضيرية» لدقلاء الجمهورية، عن «بديل الحوار في ظل الشغور الرئاسي المتماذر، وأي سبيل لانتخاب رئيس الجمهورية إن لم يكن عبر هذا الحوار»، متمنياً

على «جميع القوى استبدال لغة التصعيد بلغة التهدئة، وبذل كل الجهود لتطبيق العمل الحكومي وإنهاء مشكلة النفايات»، وهنا سليمان في اتصال هاتفى، رئيس مجلس النواب نبيه بري.